

أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي - الاغواط)

¹ ذهبي آسيا*، ² بوهالي محمد

¹ طالبة دكتوراه، (مخبر العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة عمار ثليجي)، (الجزائر)

✉ a.dahbi@lagh-univ.dz

<https://orcid.org/0009-0001-4742-8413> 

² أستاذ محاضر أ، (مخبر دراسات التنمية الاقتصادية، جامعة عمار ثليجي)، (الجزائر)

✉ m.bouhali@lagh-univ.dz

<https://orcid.org/0009-0000-9531-6662> 

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي الأغواط، وقد تحددت الدراسة بمتغير مستقل يتمثل في التحول الرقمي من خلال أبعاده الأربعة: الإستراتيجية، الثقافة التنظيمية، القيادة التحويلية، الموارد البشرية، ومتغير تابع يتمثل في جودة التعليم العالي.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على استبيان في جمع البيانات من عينة مكونة من 56 مفردة، تم تحليل بياناتها بالاعتماد على العديد من المؤشرات الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS26)، كما توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة التعليم العالي حسب العينة محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: تحول رقمي؛ جودة؛ جودة تعليم عالي.

تصنيف JEL: F12; I23; E42.

استلم في: 2023/10/09

قبل في: 2024/01/25

نشر في: 2024/01/26

* المؤلف المرسل

كيفية الإحالة: ذهبي آ & بوهالي م (2024) ، أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي - الاغواط)، دراسات العدد الاقتصادي ، (1)15، ص: 49-67.

<https://doi.org/10.34118/djei.v15i1.3716>



هذا العمل مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي نسب المصنف - غير تجاري 4.0 دولي.

The impact of Digital Transformation on the quality of Higher Education (Case study The Faculty of Economics, Commerce, and Management in Amar Thelidji University- Laghouat)

DAHBI Assia ^{1*}, BOUHALI Mohamed ²

¹Doctorate, (University of Laghouat, Economics and Management Sciences laboratory) (Algeria)

✉ A.dahbi@lagh-univ.dz

 <https://orcid.org/0009-0001-4742-8413>

²Associate Professor A, (University of Laghouat, Economic development studies laboratory) (Algeria)

✉ m.bouhali@lagh-univ.dz

 <https://orcid.org/0009-0000-9531-6662>

Received: 09/10/2023

Accepted: 25/01/2024

Published: 26/01/2024

* **Corresponding Author**

Citation: Dahbi, A&Bouhali ,M , (2024)The impact of Digital Transformation on the quality of Higher Education (Case study The Faculty of Economics, Commerce, and Management in Amar Thelidji University- Laghouat) *Dirassat Journal Economic Issue*, 15(1), p.49-67.

<https://doi.org/10.34118/djei.v15i1.3716>



This work is an open access article, licensed under a [Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/).

Abstract

The objective of this study is to determine the impact of digital transformation on the quality of higher education as perceived by professors at the Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, University of Ammar Thelidji Laghouat. The study examines the independent variable of digital transformation, which encompasses four dimensions: strategy, organizational culture, transformational leadership, and human resources. The dependent variable in this study is the quality of higher education. In order to accomplish the study's objectives, data collection was conducted through the utilization of a questionnaire. The sample size consisted of 56 individuals, and their data was subsequently analyzed using various statistical indicators via the SPSS26 program. The research findings indicate that there is no statistically significant impact of digital transformation on the quality of higher education, as observed within the examined sample.

Keywords: Digital transformation; Quality; Quality in higher education.

JEL classification codes: I23; F12; E42.

مقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورة رقمية في كل جوانب الحياة وعلى كل المستويات، وذلك بسبب توسع مجالات استخدام التكنولوجيا بشكل هائل ومتزايد مما أدى إلى تقليص المسافات وربح الوقت، وتقليل التكاليف إلى أدنى حد. ولم يقتصر الاستعمال المفرط للتكنولوجيا على وظائف أو نشاطات معينة، بل تجاوز كل الحدود، حيث أنها أصبحت السمة المميزة لمختلف النشاطات البشرية، لمختلف وظائف المؤسسات على اختلاف أنواعها وفي شتى المجالات، الإدارية، الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية.

إن هذا التطور المتسارع والهائل للتكنولوجيا أدى إلى بروز بما يعرف بالتحول الرقمي، هذا الأخير أحدث طفرة في وظائف المؤسسة وهاكلها واستراتيجياتها، ليس فقط بالنسبة للمؤسسات الربحية، فحتى المؤسسات الغير ربحية حاولت مسايرة وتبني التحول الرقمي للتميز في تقديم منتجاتها وخدماتها بكفاءة وفعالية لتحقيق أفضل ما يمكن تحقيقه من مستويات الجودة التي ينشدها الزبون أو المستهلك.

وعلى غرار باقي المؤسسات التي تحاول مواكبة هذه التحولات الرقمية، تسعى المؤسسات الجامعية كغيرها من المؤسسات إلى مسايرة ومحاولة التأقلم مع هذه التطورات الحاصلة في المجال التكنولوجي والاستفادة من هذه المزايا والمنافع عن طريق وضع استراتيجيات وخطط للتحول الرقمي، ومن هذا المنطلق قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر بنشر دليل مرجعي وطني (CIAQES) يهدف إلى تقييم داخلي لكل الجامعات الجزائرية، ومؤخرا قامت بإعداد رؤية شاملة للتحول الرقمي عن طريق تفعيل العديد من المنصات الرقمية والاهتمام بالتعليم الإلكتروني بهدف النهوض بالجامعات الجزائرية وتعزيز الجودة في الحقل الجامعي.

إشكالية الدراسة:

على ضوء ما سبق، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في: هل يوجد أثر للتحول الرقمي على جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالاعواط عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ؟

للإجابة على هذه الإشكالية تم صياغة الأسئلة التالية:

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية إستراتيجية للتحول الرقمي على جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالاعواط عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة التنظيمية للتحول الرقمي على جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالاعواط عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ؟

أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي - الاغواط) (ذهبي، بوهالي)

- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية للتحول الرقمي على جودة التعليم في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالاغواط عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ؟
- هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية على جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالاغواط عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ؟

فرضيات الدراسة:

بغية الإجابة على تساؤل الدراسة والأسئلة الفرعية تمت صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالأغواط عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$.

ومن هذه الفرضية تتبثق مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإستراتيجية التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالاغواط عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة التنظيمية للتحول الرقمي على جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالاغواط عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للقيادة التحويلية للتحول الرقمي على جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالاغواط عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ؛
- يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للموارد البشرية على جودة التعليم العالي في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي بالاغواط عند مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة من خلال النقاط التالية:

- الأهمية القصوى التي توليها الوزارة الوصية للتحول الرقمي في الجامعة الجزائرية؛
- تفيد متخذي القرار بتوجيههم إلى أهمية التحول الرقمي ومتطلباته في تطوير الجامعة؛
- معرفة نظرة الأساتذة باعتبارهم أحد أهم الفاعلين والمعنيين بالتحول الرقمي والتعليم عن بعد.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع التحول الرقمي في الجامعات الجزائرية من بينها ما يلي:

أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثلجي- الاغواط) (ذهبي، بوهالي)

الدراسة الأولى: من إعداد عبيدة سليمة، محمد علي حسين الشامي 2023، بعنوان: دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي، مجلة الإبداع، المجلد 13، العدد 01، الجزائر، جامعة البليدة 02، حيث ركزت هذه الدراسة على الأهمية النظرية للتحول الرقمي، ودوره في تعزيز جودة التعليم العالي وذلك من خلال تقديم عرض لأبرز المفاهيم والمتطلبات المتعلقة بالتحول الرقمي وحاجة المؤسسات الأكاديمية لهذا التحول من خلال الإشارة إلى أهم مظاهر التحول الرقمي في الجامعات كالتعليم الإلكتروني والإدارة الإلكترونية والحوسبة السحابية، بالإضافة إلى أن البحث أشار إلى أبرز الأدبيات فيما يخص جودة التعليم العالي وأهم أبعادها واختتم البحث بمجموعة من التوصيات؛

الدراسة الثانية: من إعداد حياة محمد القرعاوي 2022 بعنوان: تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء أبعاد التحول الرقمي، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع ، العدد 82 ، الإمارات العربية المتحدة ،كلية الإمارات للعلوم التربوية، حيث تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تصور مقترح للتحول الرقمي في الجامعات السعودية في ظل أبعاد التحول الرقمي (التنظيمية ، التقنية ، البشرية) حيث ركزت هذه الدراسة في البعد التنظيمي على تحديد الرؤية وبناء إستراتيجية التحول الرقمي وتغيير الثقافة التنظيمية وتوفير الدعم القيادي والإداري للتحول، كما أنها أشارت إلى أهمية توفر الأجهزة التقنية وتوفير الفصول الذكية والأمن السير باني وغيرها من الدعائم المادية في بعد التقنيات، وضرورة تطوير الكفاءات والقدرات البشرية داخل الجامعة في بعد الموارد البشرية. واستعرضت الدراسة أهمية وأهداف ونماذج ومراحل تحقيق التحول الرقمي في الجامعة بالإضافة إلى تحديد أبرز معوقاته؛

الدراسة الثالثة: من إعداد برادة عبد الرزاق، سالي مراد، صيشي يسرى 2022، بعنوان : التحول الرقمي في الوسط الجامعي الجزائري، مجلة الفكر المتوسطي، العدد 02 ، حيث هدفت هذه الدراسة إلى إظهار التحول الرقمي في الحقل الجامعي وتأثيره على جودة التعليم العالي والأدوات المستخدمة في التعلم، وتوجه الهوية الرقمية، والحاجة إلى استخدامها في مختلف المجالات العلمية المهنية، وأثره على النشاط العلمي والبحثي والوظيفي لجميع الجهات الفاعلة في الجامعة وخلق الوعي الرقمي. وتوصلت الدراسة أن عملية التحول الرقمي لها العديد من الإيجابيات فيما يخص تسهيل عملية التعلم بالنسبة للطالب واختصار الوقت بالنسبة للأستاذ والتواصل السريع والسهل بين الفاعلين في المؤسسات الجامعية على المستوى الوطني والدولي.

الإطار النظري لمتغيرات الدراسة:

1. تعريف التحول الرقمي:

يرجع أصل التحول الرقمي إلى الفترة الممتدة بين 1980 و1990، وذلك لما عرفته تلك الفترة من تطور متسارع في تكنولوجيا الكمبيوتر وانتشار الإنترنت والأعمال التجارية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات ما أدى إلى بروز أهمية التحول الرقمي خصوصا في فترة التسعينيات، امتدت أبحاث التحول الرقمي عبر العديد من التخصصات

أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي - الاغواط) (ذهبي، بوهالي)

التجارية والإدارية والاقتصادية. واليوم يعتبر التحول الرقمي مجال بحثي متعدد التخصصات في ريادة الأعمال، والإدارة الإستراتيجية، وإدارة العمليات، والتسويق، وغيرها من المجالات أخرى (Min, Na, Aiju, & Wenchuan, 2023, p. 03)؛

يعرف التحول الرقمي بأنها "عملية تغيير تتعلق بتوظيف التقنيات الرقمية وتطوير نماذج أعمال رقمية جديدة تخلق قيمة أكبر للشركة وتناسبها" (Honglan, Margaret, & Trevor, 2022, p. 03)؛

التحول الرقمي هو مفهوم واسع يشمل كل من التكنولوجيا والتغييرات التنظيمية والإستراتيجية، بالإضافة إلى ذلك فهو عبارة عن العملية التي تمر بها المنظمة عندما تتغير من نهج قديم إلى طرق جديدة للعمل والتفكير، باستخدام التقنيات الرقمية الجديدة ما يؤدي إلى ظهور نماذج أعمال جديدة، وتغيرات في توقعات العميل. بالإضافة إلى أنها تشمل عدة مجالات مثل: تغيير الأفكار، التغييرات في القيادة، اعتماد التكنولوجيا، رقمنة الموارد، والموافقة على الابتكار (Florian & Miroslav, 2021, p. 03).

من التعريفات السابقة يمكننا تعريف التحول الرقمي على أنه تغيير شامل في المؤسسة باستخدام التكنولوجيا الرقمية لتحقيق التغييرات المرغوبة سواء التنظيمية أو الثقافية أو الإدارية وهذا من أجل تعظيم قيمة المؤسسة وقدرتها التنافسية.

2.1. أبعاد التحول الرقمي:

حسب دراسة (رسمي، 2022، صفحة 143)، فإنه تم الاعتماد على أربعة أبعاد أساسية تشكل أحد أبرز متطلبات التحول الرقمي والأكثر تأثير في عملية التحول الرقمي والتي تتشكل من:

- الإستراتيجية: على غرار المفهوم التقليدي لإستراتيجية المنظمة والذي ينطوي على تخطيط وصياغة الأهداف طويلة المدى فإن إستراتيجية التحول الرقمي تتخذ منظورًا مختلفًا وتسعى إلى تحقيق أهداف مختلفة. انطلاقًا من منظور يركز على تحويل المنتجات والعمليات والجوانب التنظيمية عن طريق إدخال التقنيات الجديدة لإعادة تشكيل سير عمل المنظمة من أجل زيادة كفاءتها (Susanne, et al., 2022, p. 03)؛
- الثقافة التنظيمية: تتطور ثقافة المؤسسة بشكل مستمر حسب السياق الذي تعمل فيه المؤسسة والأحداث الجديدة التي تبني من خلال التجارب الماضية للأفراد وتفاعلاتهم وعلاقتهم، وبالتالي فإن الأفراد عرضة للتطور وقد يتغيرون بشكل عفوي وفق انعكاس لسلوك إرادي لتطور المحيط حسب هذه الرؤيا فإن المؤسسة ليس لها ثقافة لكن أفرادها هم الثقافة. فالثقافة التنظيمية تتغير برغبة العاملين من خلال إرساء مناخ تنظيمي يركز على تغيير السلوكيات بإضافة قيم جديدة لا تتعارض بشكل جوهري مع القيم القديمة لذا من أجل إنجاح التكنولوجيا يجب التركيز على الكيف؟ بدل لماذا؟ أيحول التواصل مع أعضاء المؤسسة ومشاركتهم التغيير وبناء إدراك حول الفائدة

أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي - الاغواط) (ذهبي، بوهالي)

المصاحبة للتكنولوجيا، فغالبا أكثر التغييرات نجاحا هي تلك التي تهتم بالأفراد وبناء ثقافة محتضنة للتغيير (نعموني ، 2020 ، صفحة 569)؛

- الموارد البشرية: تشكل الموارد البشرية جانبا حيويا يصعب على المؤسسات تطبيق التحول الرقمي بدونه، إذ يتوجب توفير كوادر مؤهلة قادرة على استخدام البيانات وتحليلها لاتخاذ قرارات فعالة، كما يتطلب لتخطيط الرؤى وتنفيذها كفاءات بشرية وخبرات علمية وعملية مع إيمان بالتغيير والتطوير (النحاس و دبا، 2022، صفحة 1506)؛
- القيادة التحويلية. تتميز القيادة التحويلية بسلوك التواصل التفاعلي من خلال الانفتاح على الآراء والاستماع للمرؤوسين، وهذا يمثل جوهر عمل العلاقات العامة الرقمية حيث يكون الاتصال ثنائي الاتجاه مبني على قيم وأهداف المنظمة وتنمية علاقات مستديمة، لذا فان صلاح مشاريع التحول الرقمي ليس مبني فقط على استخدام التقنيات الرقمية، إن صلاح استخدام أو حتى اقتناء هذه التقنيات يكون معتمدا على اختيار القائد المناسب في المكان المناسب بفضل إستراتيجيته الرقمية الواضحة والمتماسكة والمشاركة فانه سوف يؤدي إلى نجاح عملية التحول الرقمي (رابحي، 2022، صفحة 101).

2. تعريف الجودة:

حسب تعريف (ISO 9000) فهي: " الدرجة التي تفي بها مجموعة من الخصائص المتأصلة بالمتطلبات "

أما بالنسبة للمدلول الاصطلاحي فتشير الجودة إلى درجة التألق والتميز، كون الأداء متميزا أو كون خصائص المنتج (المادي والمعنوي) ممتازة عند مقارنتها مع المعايير الموضوعية من المنظور أو من منظور الزبون والتي ترتكز أساسا على تحقيق رغباته (عرعور، 2013، صفحة 185).

1.2. تعريف جودة التعليم العالي:

يعرفها " عبد الجليل التميمي بأنها " مفهوم متعدد الأبعاد ينبغي أن يشمل جميع وظائف التعليم وأنشطته مثل: المناهج الدراسية، البرامج التعليمية، البحوث العلمية، الطلبة، المباني، والمرافق والأدوات، توفير الخدمات للمجتمع المحلي، تحديد معايير مقارنة للجودة المعترف بها دوليا لمبادئ ومعايير جودة التعليم العالي (عجال، 2018، صفحة 823)؛ كما تعرف على أنها: التميز في التعليم وفي نوعية الخريجين والهيئة التدريسية والعملية التعليمية والبحوث العلمية وفق معايير معتمدة تؤهلها لنيل رضا المجتمع وذوي العلاقة مع الجامعة والمنظمات الأكاديمية (عبيدة و الشامي، 2023، صفحة 456)؛

2.2. جودة التعليم العالي في الجزائر:

باعتبار التعليم العالي أحد أهم عوامل التنمية المستدامة، كان لزاما على وزارة التعليم العالي مواكبة التطورات الحاصلة دوليا ومحاولة إيجاد صيغة لتطبيق نظام لضمان جودة التعليم العالي من خلال الالتزام بعديد المتطلبات والمعايير، كل هذا أدى بالارتقاء بالتعليم العالي حيث في هذا الإطار صدر القانون التوجيهي للتعليم والذي ولأول مرة أشار لإمكانية إنشاء

أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي - الاغواط) (ذهبي، بوهالي)

مؤسسات جامعية خاصة، مما استدعى ضرورة القيام بعمليات مراقبة وتقييم وتدقيق في نشاطات الجامعات ولهذا أنشئ المجلس الوطني للتقييم (CNE) سنة 2008 ، بعد كل هذه الخطوات نظمت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مؤتمر دولي حول نظام ضمان الجودة في التعليم العالي والذي أدى للانطلاق في دراسة تطبيق نظام ضمان الجودة في المؤسسات الجامعية الجزائرية، فشكل فريق عمل مكلف بالتفكير في المشروع مدعم ببعض الخبراء الدوليين. (منصوري، بن عياد، و بن مصطفى ، 2019). فقامت بإنشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لجنة وطنية لتنفيذ ضمان الجودة في التعليم العالي (CIAQES) في 31 مايو 2010 ، ويرتكز نهجها على التقييم الداخلي داخل كل جامعة كما رعت المفوضية حملات ضمان الجودة التي شملت العديد من الجامعات التي تم تنظيمها في شكل اتحادات، وتعتمد الهيئة في كثير من أعمالها على عمل لجان الجودة بالجامعة، وتتمثل مهمة الهيئة في إنشاء خلايا ضمان الجودة في الجامعات ومعاهد التعليم العالي، وتدريب مدراء ضمان الجودة، وتحديد مرجعية الجودة الوطني، وأخيرا إنشاء وكالة وطنية لضمان الجودة. كانت العملية بطيئة إلى حد ما والتقدم غير منتظم بحيث لم تتمكن جميع الجامعات من إعداد ضمان الجودة الوظيفي وقد يكون هذا بسبب أنها لم تتطور جميعها بنفس الوتيرة. في عام 2017 أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عملية لتعميم التقييم الداخلي في جميع الجامعات الجزائرية، استعدادا لإطلاق برنامج ضمان الجودة الكامل CIAQES، ينص البرنامج على تدريب خبراء ضمان الجودة وإعادة تنشيط وحدات ضمان الجودة، وإطلاق التقييمات الذاتية للمواقع المؤهلة، والتحصير لإطلاق وكالة ضمان الجودة، ونشر دليل مرجعي وطني، وتنسيق جميع برامج ضمان الجودة بإشراك شركاء أوروبيين ودوليين آخرين. كما التزمت CIAQES بتحسين التواصل مع الجامعات والجمهور فيما يتعلق بأنشطتها من خلال موقع إلكتروني جديد ورسالة إخبارية (Baydoun, Badran, و Hillman، 2019، صفحة 329)، ويمكن اختصار مضمون المرجع الوطني للضمان الجودة في الجدول التالي:

جدول (1)

مضمون المرجع الوطني للضمان الجودة في التعليم العالي في الجزائر

الميادين	الحقول	المراجع	المعايير	الاثباتات
التكوين	7	23	49	106
البحث العلمي	3	17	32	55
الحكامة	5	27	53	180
الحياة الجامعية	4	14	25	71
الهياكل القاعدية	5	17	19	38
العلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي	4	14	22	70
التعاون	3	11	19	40
المجموع	31	123	219	563

المصدر: (اللجنة الوطنية لضمان الجودة في التعليم العالي ، 2016)

أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثلجي- الاغواط) (ذهبي، بوهالي)

التعليق: من خلال الجدول (01) يمكن القول أن المرجع الوطني لضمان الجودة يحتوي على مراجع تمثل الأهداف الرئي سية التي تسعى إليها المؤسسات الجامعية وترتكز هذه الأهداف على معايير تخص الميدانين في المجالات الأساسية المتمثلة في التكوين والبحث العلمي، الحكامة، الحياة داخل الجامعة، الهياكل والمنشآت القاعدية، العلاقة مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى التعاون والحركة مع الجامعات. تسمح هذه المراجع والمعايير بإعداد تقييم شامل وتفصيلي لسيرورة المؤسسات الجامعية من خلال تحديد نقاط القوة والضعف والعمل على التحسين المستمر في جميع الميادين.

الإطار التطبيقي للدراسة الميدانية

1. **مجتمع وعينة الدراسة:** استهدفت الدراسة الميدانية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة الاغواط ، ويتكون مجتمع الدراسة من 106 أستاذ، وتم اختيار عينة بطريقة عشوائية مكونة من 56 مفردة ويمكن عرض خصائص عينة الدراسة في الجدول التالي:

جدول (2)

توزيع أفراد العينة وفقا للخصائص الشخصية

المجموع	النسبة	المجموع	العدد	الخصائص	
100.0	73.2%	56	41	الجنس	
	26.8%		15	ذكر	أنثى
100.0	10.7%	56	6	السن	
	35.7%		20	اقل من 30 سنة	من 31 إلى 40 سنة
	32.2%		18	من 41 إلى 50 سنة	
	21.4%		12	من 51 سنة فما فوق	
100.0	23.2%	56	13	الرتبة العلمية	
	39.3%		22	أستاذ مساعد	أستاذ محاضر
	37.5%		21	أستاذ	
100.0	23.2%	56	13	الخبرة المهنية	
	53.6%		30	اقل من 5 سنوات	من 6 إلى 10 سنوات
	23.2%		13	من 11 سنة فما فوق	

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

التعليق: من خلال الجدول (2) وبالنظر إلى تكرارات العينة نلاحظ:

- بالنسبة إلى متغير الجنس: فقد بلغ عدد الذكور في العينة (41) بنسبة % 73.2 بينما بلغ عدد الإناث (15) بنسبة % 26.8 من إجمالي 56 أستاذ جامعي؛
- بالنسبة إلى متغير السن: فقد بلغت الفئة اقل من 30 سنة نسبة % 10.7 بعدد 6 مفردات، وتعتبر أصغر فئة في الفئات المدرجة وهذا عائد إلى طبيعة عمل الأستاذ الجامعي التي تستلزم سنوات عديدة من التحصيل العلمي للتدريس في الجامعة، أما الفئة الثانية من 31 إلى 40 سنة فقد بلغت نسبة % 35.7 بمجموع 20 مفردة، والفئة الثالثة من 41 إلى 50 سنة فقد بلغت نسبة % 32.2 بمجموع 18 مفردة أما الفئة الأخيرة من 51 سنة فما فوق فقد بلغت نسبة % 21.4 بمجموع 12 مفردة من إجمالي 56 أستاذ جامعي؛
- بالنسبة إلى متغير الرتبة العلمية: فقد بلغت 13 أستاذًا مساعد بنسبة % 10.7، بالإضافة إلى 22 أستاذ محاضر بنسبة % 39.3، أما رتبة الأستاذية فقد بلغت 21 أستاذًا بنسبة % 37.5 من إجمالي 56 أستاذ ويرجع هذا إلى التشجيع الترقية العلمية المتمثلة في التأهيل والثقافة التشاركية؛
- بالنسبة للمتغير الخبرة المهنية: فقد بلغت الفئة اقل من 5 سنوات 13 أستاذ بنسبة % 23.2 أما بالنسبة ل 6 إلى 10 سنوات فقد بلغت 30 أستاذًا بنسبة % 53.6 ، أما من 11 سنة فما فوق فقد بلغت نسبة % 23.2 أي 13 أستاذًا من إجمالي 56 مفردة و يمكن القول أن الفئة الأكثر تكرارا هي الفئة الأكبر من 10 سنوات خبرة وذلك راجع لقدم الكلية نسبيًا .

2. ثبات الاستبيان: من اجل استخدام معامل ثبات للأداة تم استخدام معامل كرونباخ الفا من اجل تحديد الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3)

نتائج معامل ألفا كرونباخ لمتغيرات الدراسة

المحاور	الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرومباخ
المحور الأول: التحول الرقمي	البعد الأول: استراتيجية التحول الرقمي	4	0.910
	البعد الثاني: الثقافة التنظيمية للتحول الرقمي	4	0.854
	البعد الثالث: القيادة التحولية للتحول الرقمي	4	0.894
	البعد الرابع: الموارد البشرية	4	0.901
المحور الثاني: جودة التعليم العالي		8	0.834
المجموع الكلي		24	0.956

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات (SPSS 26)

أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي - الاغواط) (ذهبي، بوهالي)

التعليق: تشير القيم الواردة في الجدول أعلاه أن الدراسة تتميز بالثبات والدقة، وهذا راجع إلى أن جميع قيم المحاور أكبر من القيمة المعيارية (0.6) مما يدل على أن درجة الاتساق الداخلي للأسئلة مناسبة ومقبولة.

3. تحليل النتائج المتعلقة باتجاهات أفراد العينة: من أجل تحليل نتائج الدراسة وتحديد اتجاهات إجابات المستجوبين قمنا بالاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، حيث تم تقسيم درجة تقييم المستجوبين لعبارات و فقرات الدراسة بالاعتماد على سلم ليكارت الخماسي.

جدول (4)

تحليل إجابات البعد الأول (إستراتيجية التحول الرقمي)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	توجد رؤية واضحة ومكتوبة لعملية التحول الرقمي في الجامعة.	1.98	0.841	غير موافق
2	يوجد اتساق بين إستراتيجية التحول الرقمي وبين رؤية ورسالة وأهداف الجامعة.	2.61	1.035	غير موافق
3	يتم إعادة تقييم إستراتيجية الجامعة بشكل دوري للتوافق في عملية التحول الرقمي.	2.23	0.779	غير موافق
4	يتم اتخاذ الإجراءات اللازمة في حالة وجود اختلاف في الأداء الفعلي عن الأهداف الإستراتيجية لعملية التحول الرقمي.	2.62	1.044	غير موافق
	إستراتيجية التحول الرقمي	2.363	0.924	غير موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

التعليق: يتضح من خلال الجدول رقم (4) عدم وجود موافقة على عبارات المحور الأول (إستراتيجية التحول الرقمي)، أي أن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على أن مؤسستهم الجامعية لديها إستراتيجية مناسبة و رؤية واضحة للتحول الرقمي بالنسبة لهم، حيث بلغ المتوسط الحسابي على عبارات المحور الأول (2.363) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي " غير موافق " (1.8 - 2.6)، بانحراف معياري قدر ب (0.924) وهو مقدار تشتت إجابات مفردات العينة عند المتوسط الحسابي (2.363).

جدول (5)

تحليل إجابات البعد الثاني (الثقافة التنظيمية للتحول الرقمي)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تهتم الجامعة بتوسيع دائرة مشاركة الأساتذة في عملية التحول الرقمي.	3.18	1.252	محايد
2	تحرص الجامعة على إكساب الأساتذة المهارات والقدرات اللازمة لعملية التحول الرقمي.	3.18	1.208	محايد
3	تحرص الجامعة على تحسين مستوى الخدمات المقدمة.	3.12	1.176	محايد
4	تسعى الجامعة إلى نشر ثقافة التطوير والتحديث في تقديم الخدمات.	3.09	1.240	محايد
	الثقافة التنظيمية للتحول الرقمي	3.1429	1.01674	محايد

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

التعليق: يتضح من خلال الجدول رقم (5) وجود محايدة عامة على عبارات المحور الثاني (الثقافة التنظيمية للتحول الرقمي)، أي أن أفراد عينة الدراسة في موقف محايد على أن مؤسستهم الجامعية تهتم بتطوير الثقافة التنظيمية واشركهم في عملية التحول الرقمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي على عبارات المحور الثاني (3.1429) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الخماسي " محايد" (2.6-3.4) ، بانحراف معياري قدر ب (1.01674) وهو مقدار تشتت إجابات مفردات العينة عند المتوسط الحسابي (3.1429).

جدول (6)

تحليل إجابات البعد الثالث (القيادة التحولية للتحول الرقمي)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تسمح الجامعة بمشاركة العاملين في حمل رؤية التحول الرقمي.	1.78	0.729	غير موافق بشدة
2	تسمح الجامعة بالاستشارة الفكرية وتقبل الأفكار المتعلقة بالحلول الرقمية.	1.88	1.114	غير موافق
3	تهتم الجامعة بتحقيق التوافق بين قدرات العاملين بها وبين عملية التحول الرقمي.	2.56	0.969	غير موافق
4	تحفز الجامعة العاملين لتحقيق رؤية وأهداف عملية التحول الرقمي.	2.36	0.986	غير موافق
	القيادة التحولية للتحول الرقمي	2.145	0.81650	غير موافق

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثلجي- الاغواط) (ذهبي، بوهالي)

التعليق: يتضح من خلال الجدول رقم (6) عدم وجود موافقة على عبارات المحور الثالث (القيادة التحويلية للتحول الرقمي)، أي أن أفراد عينة الدراسة لا يوافقون على أن مؤسستهم الجامعية لديها أسلوب قيادي قائم على إشراك القادة والمرؤوسين في عملية التحول الرقمي، حيث بلغ المتوسط الحسابي على عبارات المحور الثالث (2.145) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثانية من مقياس ليكارت الخماسي " غير موافق " (1.8- 2.6) ، بانحراف معياري قدر ب (0.81650) وهو مقدار تشتت إجابات مفردات العينة عند المتوسط الحسابي (2.145).

جدول (7)

تحليل إجابات البعد الرابع (الموارد البشرية)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تهتم الجامعة بتخطيط الموارد البشرية بما يتناسب مع عملية التحول الرقمي.	3.02	1.147	محايد
2	تحرص الجامعة على تأهيل الأساتذة بما يتناسب مع عملية التحول الرقمي.	3.44	0.985	موافق
3	تشجع الجامعة على الابتكار والإبداع بما يتلاءم مع طبيعة عمل التحول الرقمي.	2.86	1.048	محايد
4	تشجع الجامعة الأساتذة في المشاركة في عملية التحول الرقمي.	3.22	1.133	محايد
	الموارد البشرية	3.135	0.95092	محايد

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

التعليق: يتضح من خلال الجدول رقم (7) وجود محايدة عامة على عبارات المحور الرابع (الموارد البشرية)، أي أن أفراد عينة الدراسة في موقف محايد على أن مؤسستهم الجامعية تهتم بتطوير وتشجيع الموارد البشرية واشركهم في عملية التحول الرقمي، غير أن العبارة الثانية تؤكد وجود موافقة في تأهيل الأساتذة بما يتناسب مع عملية التحول الرقمي بمتوسط حسابي (3.44) ، وبلغ المتوسط الحسابي على عبارات المحور الثالث (3.135) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الخماسي " محايد " (2.6-3.4) ، بانحراف معياري قدر ب (0.95092) وهو مقدار تشتت إجابات مفردات العينة عند المتوسط الحسابي (3.135).

جدول (8)

تحليل إجابات المحور الثاني (جودة التعليم العالي)

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يتم في جامعتك إلقاء المحاضرات باستخدام وسائل تكنولوجية لتسهيل عملية الفهم للطالب.	3.02	0.769	محايد
2	تقوم الجامعة بتدريب الأساتذة حول استخدام المنصة الالكترونية MOODLE	3.42	0.794	موافق
3	يتم وضع المحاضرات والتطبيقات في موقع الجامعة حسب كل تخصص وكل كلية.	3.53	0.628	موافق
4	سهلت الإعلانات الالكترونية من عملية الإرشاد الالكتروني.	3.44	0.677	موافق
5	استخدام منصة Progress سهلت وحسنت في تقديم الخدمات الجامعية.	3.64	0.812	موافق
6	هناك تحسين في نوعية الخدمات التي تقدمها الجامعة كالتقنيات الجديدة التي تتماشى مع التطور العلمي الحاصل.	2.58	0.713	غير موافق
7	استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال دعم أداء العملية التعليمية حسب الأهداف المسطرة.	3.26	0.795	محايد
8	تقوم الجامعة باستحداث مناهج تدريس جديدة تتماشى مع التغيرات الحاصلة في مجال التكنولوجيا الحديثة.	2.49	0.710	غير موافق
	جودة التعليم العالي	3.1725	0.390	محايد

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

التعليق: يتضح من خلال الجدول رقم (8) وجود محايدة عامة على عبارات المحور الثاني (جودة التعليم العالي)، أي أن أفراد عينة الدراسة في موقف محايد على أن مؤسستهم الجامعية تهتم بتطوير جودة التعليم العالي من خلال عملية التحول الرقمي، غير أن العبارة 2 و 3 و 4 و 5 تؤكد وجود موافقة حول مجهودات الجامعة في تحسين الجودة وهذا من خلال تفعيل منصة MOODLE و PROGRES والإعلانات الالكترونية والتي لها دور في الولوج إلى عملية التحول الرقمي، وقد بلغ المتوسط الحسابي على عبارات المحور الثاني (3.1725) وهو المتوسط الذي يقع في الفئة الثالثة من مقياس ليكارت الخماسي " محايد " (2.6-3.4) ، بانحراف معياري قدر ب (0.390) وهو مقدار تشتت إجابات مفردات العينة عند المتوسط الحسابي (3.1725).

جدول (9)

نتائج تحليل التباين للانحدار ANOVA

مستوى الدلالة f	قيمة f المحسوبة	مربع المتوسط	درجة الحرية	مجموع المربعات	
0.068	8.771	2.878	4	11.510	الانحدار
-	-	0.328	51	16.731	الخطأ
-	-	-	55	28.241	الكلية

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

التعليق: من خلال الجدول رقم (9) نلاحظ أن قيمة مستوى معنوية بلغت (0.068)، وهي أكبر من $(\alpha = 0.05)$ والتي تدعونا إلى قبول الفرضية الصفرية H_0 أي أن نموذج الانحدار غير معنوي، وهذا يدل على عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحول الرقمي على جودة التعليم العالي.

جدول (10)

نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد

العوامل المستقلة	B	الخطا المعياري	Beta	قيمة t المحسوبة	القيمة المعنوية
الثابت	1.917	0.264	-	7.248	0.000
الإستراتيجية	0.075	0.136	0.102	0.548	0.586
الثقافة التنظيمية	0.334	0.191	0.474	1.747	0.087
القيادة التحويلية	0.150	0.210	0.203	0.715	0.478
الموارد البشرية	0.090	0.178	-0.123	0.504	0.617

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات SPSS 26

التعليق: من خلال الجدول (10) تم التوصل إلى النتائج التالية:

الفرضية الفرعية الأولى: وبالرجوع إلى نتائج تحليل الانحدار المتعدد الوارد في الجدول رقم (10) تبين عدم وجود أثر إيجابي عند مستوى الدلالة الإحصائية (5%) بين إستراتيجية التحول الرقمي وجودة التعليم العالي، حيث بلغت قيمة $t=0.548$ وبدلالة $Sig=0.586$ مما يعني قبول H_0 أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإستراتيجية التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في جامعة عمار ثليجي بالاغواط عند مستوى الدلالة (0.05) ورفض H_1 ؛

الفرضية الفرعية الثانية: وبالرجوع إلى نتائج تحليل الانحدار المتعدد الوارد في الجدول رقم (10) تبين عدم وجود أثر إيجابي عند مستوى الدلالة الإحصائية (5%) بين الثقافة التنظيمية وجودة التعليم العالي، حيث بلغت قيمة $t=1.747$

أثر التحول الرقمي على جودة التعليم العالي (دراسة حالة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة عمار ثليجي- الاغواط) (ذهبي، بوهالي)

وبدلالة $Sig=0.087$ مما يعني قبول H_0 أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للثقافة التنظيمية على جودة التعليم العالي في جامعة عمار ثليجي بالاغواط عند مستوى الدلالة (0.05) ورفض H_1 ؛

الفرضية الفرعية الثالثة: وبالرجوع إلى نتائج تحليل الانحدار المتعدد الوارد في الجدول رقم (10) تبين عدم وجود أثر إيجابي عند مستوى الدلالة الإحصائية (5%) بين القيادة التحويلية وجودة التعليم العالي، حيث بلغت قيمة $t=0.715$ وبدلالة $Sig=0.478$ مما يعني قبول H_0 أي لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإستراتيجية التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في جامعة عمار ثليجي بالاغواط عند مستوى الدلالة (0.05) ورفض H_1 ؛

الفرضية الفرعية الثالثة: وبالرجوع إلى نتائج تحليل الانحدار المتعدد الوارد في الجدول رقم (10) تبين وجود عدم وجود أثر إيجابي عند مستوى الدلالة الإحصائية (5%) بين الموارد البشرية وجودة التعليم العالي، حيث بلغت قيمة $t=0.504$ وبدلالة $Sig=0.617$ ، مما يعني قبول H_0 أي يوجد لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للإستراتيجية التحول الرقمي على جودة التعليم العالي في جامعة عمار ثليجي بالاغواط عند مستوى الدلالة (0.05) ورفض H_1 .

الخاتمة:

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- إن التحول الرقمي عملية تتقدم بوتيرة بطيئة نوعا ما، وهذا راجع إلى إستراتيجية التحول الرقمي التي لازالت غير واضحة وغير متناسقة مع أهداف ورؤية الجامعة؛
- غياب الاستعداد اللازم لتغيير قيم ونمط العمل بما يتناسب مع عملية التحول الرقمي؛
- عدم مشاركة واستشارة الأساتذة فيما يتعلق بعملية التحول الرقمي، وأن القرارات تتم على المستوى المركزي فقط؛
- الأساتذة بحاجة إلى التشجيع على الإبداع والابتكار بالإضافة إلى التدريب والتكوين بما يتناسب مع عملية التحول الرقمي وجودة التعليم العالي.

التوصيات:

- إن المرجع الوطني لضمان الجودة يحتاج إلى تحديث فيما يخص الميادين، بحيث يمكن إدراج الرقمنة كأحد الميادين التي تساهم في تحسين الجودة؛
- يتطلب التحول الرقمي في الجامعة صياغة إستراتيجية فعالة للتحول الرقمي، تطوير القيادات الجامعية وتطوير البنية التحتية لتحسين جودة الخدمات؛
- أن تحرص الجامعة على نشر ثقافة الرقمنة بين جميع الأطراف الفاعلة في الجامعة؛
- توزيع الأدوار بشكل حاسم والتأكد من دراية كل مسؤول بمقتضيات موقعه واعتماده كمرجعية إدارية لعملية التحول الرقمي؛

- الاهتمام بالمناهج والمقررات الدراسية التي تتناسب مع عملية التحول الرقمي؛
- توفير الوسائل الرقمية الحديثة وتجهيز الكلية بكافة المتطلبات والموارد التقنية اللازمة التي تساهم في تحسين العملية التعليمية في الجامعة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- احمد حمدي النحاس، و ندى طارق دبا. (2022). ادارة مخاطر التحول الرقمي. *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية*، 1506.
- السيد محمد محمد الحطاب نزمين . (2020). تطوير نظم التسويق الإلكتروني في ضوء الاستفادة من عمليات التحول الرقمي لشركات السياحة والسفردراسة ميدانية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة*، 18(2)، 161.
- الغوييري رسمي. (2022). التحول الرقمي ومدى تقبل موظفي البلديات لهذا التحول. *مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع*، 143.
- حسام أحمد حماده. (2022). دور التحول الرقمي في تحسين الاداء المالي للمنظمة - بالتطبيق على البنوك التجارية المصرية المسجلة في البورصة المصرية . *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية*، 55.
- سليمة عبيدة، و محمد علي حسين الشامي. (2023). دور التحول الرقمي في تعزيز جودة التعليم العالي. *مجلة الابداع*، 03، 456.
- فطيمة راجحي. (2022). تأثير القيادة الرقمية في نجاح مشاريع التحول الرقمي في المؤسسة. *مجلة التنظيم والعمل*، 101-102.
- مريم نعموني . (2020). تأثيرالثقافة التنظيمية على نجاح التحول الرقمي في المؤسسة. *مجلة معهد العلوم الاقتصادية*، 569.
- مسعودة عجال. (2018). مبادئ ومعايير جودة التعليم العالي. *مجلة علوم الانسان والمجتمع*، 823.
- مليكة عرعور. (2013). الجودة في التعليم العالي. *مجلة علوم الانسان والمجتمع*، 185.
- هواري منصورى، محمد سمير بن عياد، و ريم بن مصطفى . (2019). المرجع الوطني لضمان جودة التعليم العالي في الجزائر كنموذج مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية المحيط الاجتماعي والاقتصادي. *مجلة الحوكمة، المسؤولية الاجتماعية والتنمية المستدامة*، 98.
- اللجنة الوطنية لضمان الجودة في التعليم العالي . (2016). *المرجع الوطني لضمان الجودة*. الجزائر: وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

المراجع الأجنبية:

- Susanne, d., Sascha, k., Joao J, F., Pedro, v., Norbert, k., & Alexandra , W. (2022). Digital transformation in business and management research: An overview. *International Journal of Information Management*, 03.
- Adnan Badran ،Elias Baydoun و John R Hillman .(2019) .*Major Challenges Facing Higher Education in the Arab World: Quality Assurance* .Switzerland: Springer Nature.

chaima Mansouri و abla Bezgrari .(2022) .Digital marketing as a mechanism to pursue the digital transformation:Case study of Sephora .*Economics Financial Banking & Management Journal*.853 ،

Charantimath, P. M. (2011). *Total quality management*. India: Pearson education.

Florian , D., & Miroslav , Š. (2021). Digital Transformation in Banking: A Managerial Perspective on Barriers to Change. *Sustainability*, 03.

Honglan , Y., Margaret , F., & Trevor , B. (2022). Managing digital transformation during re-internationalization: Trajectories and implications for performance. *Journal of International Management*, 03.

ISO 9000. (2023, 05 21). <https://www.iso.org/obp/ui/#iso:std:iso:9000:ed-4:v1:en>. Retrieved 2015, from www.iso.org: ORG

Min, L., Na, L., Aiju, K., & Wenchuan, C. (2023). Customer concentration and digital transformation. *International Review of Financial Analysis*, 03.

William J Bellows .(2004) .Conformance to Specifications, Zero Defects ,and Six Sigma Quality A Closer Look .*International Journal of Internet and Enterprise Management*.

Transliteration of Arabic References

Aḥmad Ḥamdī al-Naḥḥās, wa Nadā Ṭāriq Dabā. (2022). Idārat Makhāṭir al-taḥawwul al-raqmī. al-Majallah al-‘Ilmīyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-mālīyah wa-al-idārīyah, 1506

al-Sayyid Muḥammad Muḥammad al-Ḥaṭṭāb Nirmīn. (2020). taṭwīr nazm al-Taswīq al-iliktrūnī fī ḍaw’ al-istifādah min ‘amalīyāt al-taḥawwul al-raqmī li-Sharikāt al-Siyāḥah wālsfrdrāsh maydānīyah. Majallat Ittiḥād al-jāmī‘āt al-‘Arabīyah lil-Siyāḥah wa-al-ḍiyāfah, 18 (2), 161

al-Ghuwayrī Rasmī. (2022). al-taḥawwul al-raqmī wa-madā tuqbalu muwazzafī al-baladīyāt li-hādhā al-taḥawwul. Majallat al-Funūn wa-al-adab wa-‘ulūm al-Insānīyāt wa-al-ijtimā‘, 143

Ḥusām Aḥmad Ḥamādah. (2022). Dawr al-taḥawwul al-raqmī fī Taḥsīn al-adā’ al-mālī lil-Munazzamah-bi-al-taṭbīq ‘alā al-bunūk al-Tijārīyah al-Miṣrīyah al-musajjalah fī al-būrṣah al-Miṣrīyah. al-Majallah al-‘Ilmīyah lil-Dirāsāt wa-al-Buḥūth al-mālīyah wa-al-idārīyah, 55

Salīmah ‘Ubaydah, wa Muḥammad ‘Alī Ḥusayn al-Shāmī. (2023). Dawr al-taḥawwul al-raqmī fī ta‘zīz Jawdah al-Ta‘līm al-‘Ālī. Majallat al-Ibdā’, 03, 456

Faṭīmah Rābiḥī. (2022). Ta’thīr al-Qiyādah al-raqmīyah fī Najāḥ Mashārī’ al-taḥawwul al-raqmī fī al-Mu’assasah. Majallat al-tanzīm wa-al-‘amal, 101-102

Maryam n‘mwny. (2020). t’thyrālthqāfh al-tanzīmīyah ‘alā Najāḥ al-taḥawwul al-raqmī fī al-Mu’assasah. Majallat Ma‘had al-‘Ulūm al-iqtisādīyah, 569

Mas'ūdah 'Ajjāl. (2018). Mabādi' wa-ma'āyir Jawdah al-Ta'līm al-'Ālī. Majallat 'ulūm al-insān wa-al-mujtama', 823

Malīkah 'Ar'ūr. (2013). al-jawdah fī al-Ta'līm al-'Ālī. Majallat 'ulūm al-insān wa-al-mujtama', 185

Hawwārī Maṣṣūrī, Muḥammad Samīr ibn 'Ayyād, wa Rīm ibn Muṣṭafá. (2019). al-Marji' al-Waṭanī li-Ḍamān Jawdah al-Ta'līm al-'Ālī fī al-Jazā'ir ka-namūdhaj muqtaraḥ li-taf'īl Dawr al-Jāmi'ah fī Tanmiyat al-muḥīṭ al-ijtimā'ī wa-al-iqtisādī. Majallat al-Ḥawkamah, al-Mas'ūliyah al-ijtimā'iyah wa-al-tanmiyah al-mustadāmah, 98.

al-Lajnah al-Waṭanīyah li-Ḍamān al-jawdah fī al-Ta'līm al-'Ālī. (2016). al-Marji' al-Waṭanī li-Ḍamān al-jawdah. al-Jazā'ir : Wizārat al-Ta'līm al-'Ālī wa-al-Baḥth al-'Ilmī.